الشعب يصدر بيانا يستنكر فيه اغلاق الزميله «الايام»

Regd o. 3 N7 at G. P. O. Aden

اليقظة
صحيفة يومية مستقلة

AL - YQDAHA
P. O. Box No 200 Telephone No 2871
Vol .1X No 183 Sunday 16 August 1946

السنة التاسعة العدد ١٨٣ الثمن ٢٠ سنت
عدن الاحد ٧ ربيع ثانى ١٣٨٤ ١٦ أغسطس ١٩٦٤

أصدر حزب الشعب الاشتراكى صباح يوم أمس الاول بياناً استنكر فيه منع حكومة اتحاد الجنوب العربى صدور الزميله «الايام» .

قال حزب الشعب الاشتراكى فى بيانه :

«لم يكن تعطيل جريدة «الأيام» بالنسبة لحزب الشعب الاشتراكى مفاجأة غير متوقعة ولم تكن «الايام» أول جريدة تعطل . . ولكن توقيف «الايام» عن الصدور جاء دليلا آخر على مصادرة السلطات البريطانيه المحتله والسلطات المحليه الموالية لها لحرية التعبير ولكل الحريات العامه والخاصه .

«واذا استطاعت الادارة البريطانيه ان تقفل جريدة «الايام» فانها لا تستطيع أبداً اسكات صوت الحق ووقف زحف شعبنا نحو الحرية والوحدة والاشتراكيه .

«ولئن استطاعت السلطات البريطانيه أن تلحق «الايام» زميلات لها عطلت من قبل مثل «البعث» و«الفكر» و«العامل» و«الحقيقه» و«العمال» فانها لا تستطيع ان تضمن لنفسها الاستمرار فى البقاء على أرض شعبنا واستغلال خيراتها ومواردها والاستفاده منها كقاعده للوفاء بالتزاماتها العدوانيه . »

كما أصدر حزب الشعب الاشتراكى بياناً آخر قال فيه :

«استطاع الزميل السيد عتيق عبدالرحمن ، الامين العام لمنظمة الطليعة العربية وعضو الهيئة العليا لحزب الشعب الاشتراكي الذى حضر مؤتمر الشباب الدولي الذي انعقد مؤخراً فى الولايات المتحده أن يدرج قضية الجنوب المحتل فى جدول أعمال المؤتمر ضمن لائحة حقوق الانسان .

«وقد طالب الزميل عتيق المؤتمرين من الشباب الذين يمثلون ١٢٠ بلداً باصدار قرار يطالبون فيه بريطانيا :

«١ ـ رفع حالة الطوارئ فوراً .

٢ ـ إلغاء جميع القوانين الجائره التى تقيد الصحافة والاجتماعات وتمنع جمع التبرعات وتكبل كل الحريات

«٣ ـ اعطاء شعب الجنوب ، عدن والمحميات الشرقيه والغربيه ، حق تقرير المصير .

«٤ ـ الاعتراف لشعب الجنوب بحقوق الانسان كما نصت عليها لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحده . »

هذا واعلن حزب الشعب الاشتراكى فى بيان ثالث له انه «افتتح رسمياً مكتب حزب الشعب الاشتراكي في بغداد وبدأ يباشر نشاطه .

«ويقع المكتب فى بناية الوزيريه وهى من أحسن المناطق فى بغداد إذ يوجد فيها معظم السفارات .

«ويشرف على المكتب هناك السيد سعيد حسن ناشر . »

داخليه محضه !!

بعث الينا السيد فؤاد عبدالحميد اسماعيل ، السكرتير البلدى ، بالرساله التاليه :

«ردا على كلمتكم بعنوان (أصحيح هذا) المنشور فى عددكم رقم ١٧٩ المؤرخ ١١ أغسطس الجارى أود الايضاح انه طالما ان منح القروض لموظفي البلدية مشمول بقوانين الموظفين البلديين فالمسألة تعتبر داخليه محضه ولذا فهى تتابع ادارياً ، والمرجو نشر اجابتنا مع الشكر »

المشير عبدالله السلال يبعث رسالة شكر للملك حسين

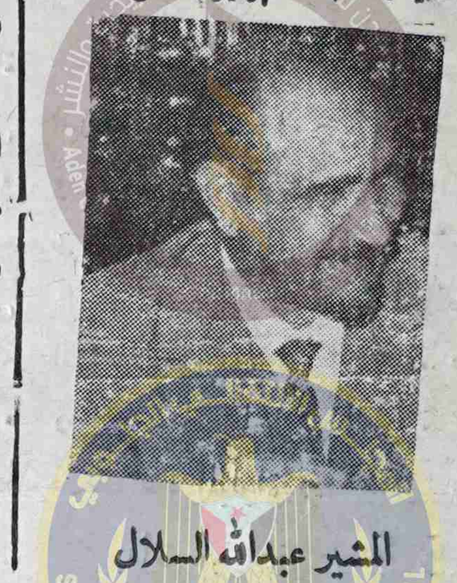
علم السيد أحمد جابر عفيف وزير اليمن المفوض فى لبنان رسالة شفوية من المشير عبدالله السلال رئيس الجمهورية العربية اليمنية والقائد العام للقوات المسلحة ، إلى الملك حسين تتضمن الشكر والتقدير لاعترافه بالجمهورية العربية اليمنية .

وكان الملك حسين قد استقبل السيد عفيف فى الديوان الملكى بعد ظهر أمس الاول السيد أحمد جابر عفيف وزير اليمن في لبنان كما قابل السيد عفيف فى وقت سابق من نفس اليوم السيد بهجت التلهونى رئيس الوزراء والسيد قدرى طوقان وزير الخارجية .

وغادر المبعوث اليمنى عمان عائداً إلى بيروت بعد ظهر يوم أمس الاول.



الملك حسين



المشير عبدالله السلال

مرسى للسفن الشراعيـــة فى رصيف المعـــلا

اليمن المفوض فى لبنان رسالة شفوية من المشير عبـــدالله السلال رئيس الجمهورية العربية اليمنية والقائد العام

أعلن امناء ميناء عـــدن بأنهم كانوا ينظرون بعين الاعتبار إلى تحسين وتيسير وسائل مرسى للسفن الشراعيه في أرصفة المعلا اذ ان ما لا يقل عن ١٥٠٠ سفينة شراعية تقوم بزيارة هذا الميناء في العام الواحد وتفرغ حوالى ٤٠ الف من البضائع كما أنها تشحن حوالي مائة الف طن من البضـــائع أيضاً .

ويوفر المشروع الذي يبلغ تكاليفه ٧٠ الف جنيه يوفر مرسى طوله ٥٥٠ قدماً يبدأ من المرسى الحالى الخفيف على طول الخط الجديد حتى رصيف البترول .

وسيحل المرسى الجديد محـــل مرسى السفن الشراعية القديم وسينشأ ليكون قادراً على استيعاب ٩ أمدام من الماء اثناء الجزر على طول جـــدار المرسى حتى يصل إلى مسافة ٥٠ قدماً من الجدار وبذلك يجعل بامكان السفن الشراعية أن تتحمل كل حالات المد والجزر وقد كان المرسى القديم عرضة لحالات المد وقد لاقت السفن الشراعيه والتي تسير بالآلات صعوبات عديده فى استعمال المرسى اذ لا تستعمله إلا فى حالة ارتفاع المد وذلك لا يدوم إلا لفترات قصيره .

ان هـــذا العمل الجديد سيقوم باداءه ادارة رئيس المهندسين لامانة الميناء وان حفارة أمانة الميناء الطافئه بمساعدة الغواصين وبقدر مجموع تنقية الميناء الذي ستقوم به الحفاره يقدر بخمسة الف قدم مكعب .

ويعتبر هذا العمل خطوة أخرى للمشاريع التطويرية لميناء عدن فى الوقت الراهن ويعمل كل مجهود لانهاء العمل قبـــل نهاية الرياح الموسميه .

الصحة فى محمية عدن الشرقيـــه

فى زيارة استغرقت شهراً واحداً قام بها الدكتور حق الاخصائى فى مرض العيون بمحمية عدن الشرقية وأجرى خلالها فحص وعلاج ٢٤٩ مصاباً كما انه قام باجراء ٤٠ عملية جراحية .

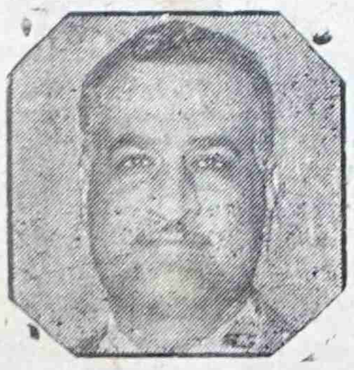
وقد زار الطبيب كلا من مدينة المكلا والشحر وسيئون وشبام وحيثما توجه الدكتور وجد ان جميع موظفى مهنة الطب اكفاء ومستعدين لتقديم كل المساعدات التي بامكانهم أن يقوموا بها .

وقد تم فحص وعلاج ١٩٧ مريضاً في مدينة المكلا واجريت ٢٢ عملية جراحية بمساعدة الموظفين المحليين اما فى الشحر فقد فحص ١٩ مصاباً وفى سيئون يجرى الاطباء العمليات الجراحية لماء العين (الغطيه) وسواها من العمليات الجراحيـــه الخاصة بامراض العين بيد ان الدكتور حق قام بفحص ١٣٣ مريضاً وأجرى ١٨ عملية جراحيه .

ويقاسى أعظم المرضى فى المحميات من مرض الجلكوما الذى يسببه مرض انعكاس الاشعة ومرض التراكوما ومضاعفاته . وقد ابدى الدكتور الحق اسفه بان المريض يكون قد اتخذ شكلا خطيراً قبل أن يعرض المريض نفسه للعلاج . ولذلك فانه يناشد فى التقرير الذى أصدره توفير معـــدات اكثر لغرفة العمليات ولوسائل أفضل للغرفة المظلمة فى كل من المكلا وسيئون لعـــلاج مرض انعكاس الاشعه .

ناصر يشكر الحزب الوطني

بعث الرئيس جمال عبدالناصر ، رئيس الجمهورية العربيه المتحـــده ، ببرقية شكر للحزب الوطنى الاتحادى رداً على برقيته التى كان قد بعث بها إلى سيادته مهنئاً بعيد ٢٣ يوليو المجيد.



قال الرئيس جمال عبدالناصر فى برقيته :

«أشكركم على تهنئتكم بعيد الثورة راجيـــاً للعروبه العزه مع اطيب التمنيات »

اقرأ غداً : «صوت الجنوب»
عدد ضخم حافل عن الاذاعة
بمناسبة مرور عشر سنوات عليها
فخر الاعداد الممتازة الخاصه التي تصدرها صوت الجنوب .
٢٤ صفحة مع برامج الاذاعة لاسبوعين متتاليين .
بالسعر العادى

جمهور الرياضة يخرج عصر يوم الجمعة الفائت وهو فى حالة تحسر على الضالعي !

الاحرار يلعبون بـ ٩ لاعبين ويهزمون شباب التواهى بهدف و ١





صفحة الرياضة













امتلأ المدرج البلدى عصر يوم الجمعة الفائت بجمهور غفير من عشاق كرة القدم لمشاهدة المباراه المعادة بين فريق الاحرار الرياضى وشباب التواهى حيث تعادلا فى مباراة سابقة على كأس الجمهوريه الرياضيه الدورى . .

والاحرار وشباب التواهى جمهور كبير الا ان كفة جمهور الاحرار ارجح من كفة جمهور شباب التواهي .

وقد انتهت المباراة بفوز الاحرار بهدف واحد اصيب فى هذه المباراة دفاع الاحرار المعروف مثنى ضالعى بكسر فى رجله اليمنى اثر تصادم بينه وبين عباد احمد مهاجم شباب التواهى نقل على اثره الى المستشفى للمعالجة وقد كانت الاصابة بالغة وقد تألم الكثيرون من عشاق الكره لهذا الحادث المؤسف لا سيما والضالعي يعتبر من اللاعبين المشهورين في بلادنا اضافة الى الخلق الحسن الذى يمتاز به ولكن لا مرد لقدره ..

وقد خرج الجمهور من المدرج البلدى وعلامة الوجوم والاغماء والتحسر بادية على وجوههم ومنهم من اغمى عليه داخل المدرج .

والصفحة ازاء هذا الحادث المؤلم لا يسعها الا ان تدعو الله عز وجل بالشفاء العاجل للضالعى .

المباراة ..

بدأت المباراه فى الساعة الرابعة والنصف لعب شباب التواهى ضربة البداية بدأت بهجمة خطيره من الاحرار يتلقاها حارس مرمى التواهي ويعيدها الى وسط الملعب وتسفر عن زاوية ركنية لصالح التواهى .

* هجمة من التواهى على مرمى الاحرار انقذها حارس مرمى الاحرار نديم حزام ببراعة لتعود هجمة خطيره على مرمى شباب التواهى يحولها حارس مرمى التواهى الى زاوية ركنية واصل الاحرار بعد ذلك هجماته على التواهي .

* وفى الرابعة و ٤٥ دقيقة احرز فريق الاحرار على اثر هجمات قويا هدفا بضربة رأسية من الحبيشي .

* وفى الرابعة و ٤٥ دقيقة لعبة خشنة من محسن يافعى لاعب الاحرار امر الحكم بايقافه من اللعب استمر الاحرار بعد ذلك يلعبون بتسعة لاعبين .

الشوط الثانى

بدأ الشوط الثانى فى الساعة الخامسة و ١٠ دقائق والاحرار يلعبون بتسعة لاعبين وقد استغل شباب التواهي عدم وجود لاعب من الاحرار وشنوا عدة هجمات استبسل دفاع الاحرار ونديم المعلاق فى صد الهجمات .

وفى الخامسة و ٢٠ دقيقة اصطدم عباد بالضالعى الدفاع الثاني للاحرار ادت الى كسر رجله اليمنى وقد وقف بعض لاعبى التواهى وعلامة الاغماء بادية على وجوههم اثر هذا الحادث المؤلم وقد واصلا الفريقين اللعب وهم فى حالة تحسر وكان يبدو على فريق شباب التواهي تجمدا فى الاعصاب حيث كان كل لاعب شاهد منظر الضالعي يمسك رأسه ويكاد يستلقى على الارض وقد استلقى فعلا عبد الله جامع على الارض . وهكذا انتهت المباراة بفوز الاحرار على التواهى بهدف مقابل لا شيء ..

مفاجأة تعلنها الجمعية قريبا

قبل المباراة التى جرت بين منتخب كريتر ضد المناطق الثلاث القى السيد عبده على احمد سكرتير الجمعية الرياضية كلمة رائعة فى اعضاء المنتخب طلب منهم أن يحافظوا على مواعيد التمارين وان لا يتأخروا واخبرهم ان الجمعية ستنظم من وقت لآخر مثل هذه التمارين واستطرد مخاطبا افراد المنتخب ان الجمعية الآن جادة فى النهوض بمستوى الكرة وانها ستقوم بعدة مشاريع اصلاحية فى القريب العاجل بكل سرعة ممكنة وانهاء كلمته بقوله ان هناك مفاجآت سيسر بها الجميع ستظهر قريبا وناشدهم بالجد والاجتهاد والثبات لان البلاد تعلق عليهم اكبر الآمال .

هذا ولم يعرف بعد ما هي المفاجآت التي ستعلنها الجمعية فالكثير حيرانين من نوع هذه المفاجآت تقول لهؤلاء ما عليكم الا ان تتحلوا بالصبر ويعلق المراقبون ان هذه المفاجآت ربما تكون وصول بعض الفرق الاجنبية الى عدن للعب وسكرتير الجمعية اعلم بذلك .

تخرج تسعة حكام بنجاح

انتهت الدورة التدريبية التي نظمتها جمعية الحكام الرياضيين والتي دامت قرابة ٨ اسابيع باشراف المستر هملتن وقد كان المتقدمون ١٢ مقدر بانجح منهم ٩ واصبحوا مؤهلين للتحكيم منضمين الى عضوية جمعية الحكام وسيمارسوا عمليا مهمتهم كحكام ورجال خط فى القريب وستقوم جمعية الحكام بتعليمهم شهاداتهم فى نهاية دورة الكأس الحالى كما جرت عليه العادات .

تهانينا للناجحين بالفوز وان لم يساعدهم الحظ فى النجاح ان يستعدوا من الآن للدورة القادمة .

بقية الرياضة اخبار متفرقة ص ٣



اجود انواع القات اليمنى المقطوف من قمم جبال اليمن ووهادها الخضراء تجدونه فى محل باخريبه

شبل الاهلى عصمت خليل يتحدث الى قراء الرياضه

— الرياضة بقية —



تمشياً مع سياسه هذه الصفحة بتشجيع الاشبال والرفع من مستواهم اجرينا هذه المقابلة القصيره مع احد أشبال النادى الاهلى وهو الشبل عصمت عبد الكريم خليل والذى يبلغ من العمر حوالى سبعة عشر عاما ويدرس في المعهد الفني بالمعلا وعصمت خليل من أشبالنا البارزين وهو كنز ثمين للنادى الاهلي عليه الاعتناء به ليكون فى يوم من الايام عملاقا يرفع من ناديه كما على هذا اللاعب المحافظه على صحته ليستمر طويلا فى الملعب وان لا يعطى فرصه للغرور يتسرب الى نفسه انه ينتظر مستقبلا رياضيا مشرقا عليه أن يعد له العدة من الان ليقابل المستقبل وهاهو يتحدث الى قراء الصفحة

س متى بدأت تلعب وفى أي سن كنت ؟

ج بدأت العب الكرة وهي هوايتى المفضله وانا فى سن العاشره مع فريق المدرسة التي كنت انتمي اليه

س فى اى نادى انت الان وماهو مركزك فى الملعب ؟

ج انا الان منضم الى النادى الاهلى الرياضى والعب فى مركز جناح أيمن

س من هو اللاعب المحلى الذى تريد ان تصل الى مستواه ؟

ج فى الواقع انا معجب باللاعب عبد اللطيف عبد على لما يمتاز به من روعة في فن الكره واريد ان اصل الى مستواه

س من هم احسن خط هجوم فى نظرك ؟

ج دون مبالغة خط هجوم المنتخب المحلي الفرسان الثلاثه ابرهيم صعيدى عبدالله خوبانى سالم زغير

ماهى اقتراحاتك فى سبيل تطوير الكرة ؟

ج اهم اقتراحاتى نمو وتقدم كرة القدم فى بلادنا وهو ايجاد المدربين المؤهلين لتدريب اللاعبين الاهتمام باللاعبين وتشجيعهم ومرافبتهم وتقديم كل مساعدة ممكنه لهم وافول بالافخر على انديتنا وجميعنا ان تهتم بالاشبال فهم لاجل المستقبل

س هل طرأ اى تقدم فى المستوى الرياضى فى الاونة الاخيرة

ج فى الواقع ان هناك تقدم بسيط طرأ لايمكن ان تصفه بالتقدم او التطور فاللاعبين يحاولون تحسين مستواهم بيد اننا نفتقر الى الوسائل الحديثه لتبرز هذا التطور فما على الحكومه الا ان ترع بتقديم العون المالى الممكن لمواجه العقبات والمشاكل التي تقف دون التقدم .

* * *

العيدروسى يحتفل بتوديع اثنين من لاعبيه

احتفل نادى العيدروسي فى الاسبوع الماضى بتوديع اثنين من لاعبيه المبعوثين وهما عبدالله سالم باوزير وعبد النبي وقد اقام بهذه المناسبة حفله شاى خاصة بأعضاءه دعى اليها من غير الاعضاء السيد عبده على احد سكرتير الجمعية الرياضيه وابوبكر سالم باسنده سكرتير جمعية الحكام الرياضيين وفى الوقت الذي كان فيه بعد الكيك والسمبوسة دار نقاش رياضي بين الحاضرين اشترك فيه رئيس النادى وسكرتير الجمعية وبقية الحاضرين كان النقاش مفيدا الى الغاية ثم دعى الحاضرون الى تناول الشاى والمرطبات وبعد الانتهاء وقف رئيس النادى الاستاذ حسين سالم باصديق والقى كلمة شاملة رحب فيها بالحاضرين وفى مقدمتهم سكرتير الجمعية والمختص بهم ثم طرق نشاط النادى من عدة وجوه وذكر العقبات التى واجهوها عند بدء بناء النادى اهمها الناحية المالية وطلب من الجمعية الرياضية ان تقدم العون والمساعدة الى هذا النادى ليتمكن من تسيير أعماله بكل نظام وذكر ماقدمه المقاول السيد زين صادق الاهدل من مساعده قيمه لايمكن ان ينساها له هذا النادى وقد قوبلت كلمة السيد الرئيس والتى ستغرقت اكثر من نصف ساعة بالتصفيق الحارة وتلاه السيد ابوبكر سالم باسندوة ورد عليه بكلمه مناسبه نيابه عن سكرتير الجمعيه موكداً له ان الجمعية ان تقصر فى تقديم المساعده ازاء نادى عريق كالعيدروسي وشكر الرئيس على الحفاوه التي قوبلا بها السيد عبده على وتمنى للعيدروسي كل تقدم وازدهار وانتهى الحفل بكلمة لاعب العيدروسى عبدالله باوزير الذى لقاه هو وزميله وقال أننا قليا وقالب تكن كل حب واحترام لهذا النادى العريق وهكذا انتهي الحفل ومما هو معروف ان نادى العيدروسى يعتبر من قلائل الاندية التى كسبت شهرة واسعة فى الماضى ومن الانديه القديمة ويوجد فيه اليوم شباب رياضى واعى الامل فيهم كبير ان يعود للعيدروسى شهرته السابقة ولم تقتصر الرياضة فى العيدروسى على كرة القدم بل يزاول العاب مختلفة كالتنس الطاوله والفولى بول وغير ذلك من الالعاب والصفحة تتمنى للعيدروسى كل تقدم وازدهار فى عالم الرياضة ويورك له فى شبابه الواعي

تهنئة

يود نادى المجد الرياضى ان يبعث باجمل باقات التهانى واخلص الاماني للاستاذ السيد امين عبد القادر رئيس تحرير صحيفه اليقظه الغراء بمناسبة ارتزاقه بمولوده «وحي» تمنياً له دوام الصحة والعافية وعمر مديد

خالد محمد على

بالنيابة عن نادى المجد الرياضى

بلدية عدن
ادارة المهندس البلدى
اعلان

ترحب بعروض من مقاولين معماريين لبناء ٩ زرائب اغنام القسم ٣ قرب زرائب الاغنام الحالية البلدية فى الحسوة

ويمكن الحصول على وثائق العرض من المهندس البلدى مكاتب البلدية كريتر منذ اليوم

ويجب ايداع مبلغ ٤٠٠٠ شلن لدى امين المال البلدى قبل استلام وثائق العرض

ان يقبل بالضرورة العرض الادنى او اى عرض اخر .

سيرفض اى عرض يحمل تصحيحات في اسعاره .

يجب ايداع وثائق العروض فى ظروف مختومة حاملة عبارة عرض لبناء ٩ زرائب اغنام . القسم ٢ ، الحسوه فى صندوق العرض ، مكتب السكرتير البلدى فى ميعاد اقصاه ١١ صباحا من يوم الاثنين ٣١ اغسطس ١٩٦٤

م . س . تركيا

المهندس البلدى

اتصالات سهلة ومباشرة إلى



أوروبا

افريقيا

الشرق الأوسط

عن طريق

القاهرة

تمتع بكرم الضيافة العربي

على نفاثات

شركة الطيران العربية المتحدة

سالم على الزغير يواصل كتاباته من المغرب



أنتزبون ! ! أنتزبون ! ! !

كلمة ستسمعها تردد بصوت حاد عال وبلهجة أفرنسية سليمة وقبل أن تتبين مصدرها ستجد نفسك ماشيا على الأرض لأن حمارا قد أوشك ، فتعرف ان مصدر الصوت المنادى بكلمة أنتزبون كان من فتى مغربى لم يتجاوز السادسة عشر باسمال بالية يشتغل سواقاً للحمار ولكنه يجيد الأفرنسية اجادة تامة وخاصة في النطق وسواق الحمير في فاس اكثر أهمية من سواق التاكسى في البلاد الأخرى ، وانتزبون معناها (حاذر) وهى (كيهون) التاكسى .

ففى مدينة فاس القديمة يحتم دخول التاكسيات وعربات النقل الصغيرة والكبيرة ولا يسمح الا للحمير فقط اما جوارى الحمير والسيارات حتى الصغيرة جدا فلا وسكان مدينة فاس حوالي ثلاثمائة وخمسين الفاً والتجارة فيها نشطة والشوارع ضيقة ومتعرجة وتعلو وتهبط والحوانيت التجارية كثيرة ومملوءة بالبضائع ولا وسيلة للنقل داخل المدينة القديمة الا على الحمير فلهذا تصور القراء الحمار هنا فاس هذه المدينة العظيمة التي تعتبر من اعظم المدن فى شمال أفريقيا .

واكبر شارع فى فاس القديمة لا يزيد عرضه عن عشرة أقدام والحوانيت على الجانبين والمارة كثيرون والحمير المحمله بالبضائع ذاهبة وآيبة والفرجة على الحوانيت والشوارع ممتعه لانها تصور حياة القرون الوسطى تصويراً مجسماً دقيقاً بما فيه من بساطة وخيال وحيوية واصحاب الصنع يضعون بايديهم الاشياء الجميلة المعروضة للبيع كالشنط الجلد والاوانى النحاسية والاقمشة المطرزة والشمعدانات وغير ذلك .

ولا تخلو الفرجة في شوارع فاس القديمة من متعة وطرافة مصدرها (التاكسيات الحمير) فالمار فى الشارع سيصادف كثيرا ان يجد نفسه يرش بماء من ذنب حمار يمر أمامه ، او قد يأتي الى شارع مكتض بالمارة ويجد حركة المرور معطلة والناس واقفون من شرقيين وغربيين وبينهم من رجال المال والاعمال ويكتشف ان توقف المرور وتعطله هو أن احد الحمير طاب له ان يقف (ويبول) فاوقف حركة المرور فى الشارع كله .

وتقع مدينة فاس القديمة داخل سور كبير عال واظنها المدينة الوحيده المتبقية من المدن القديمة ذات الاسوار العالية والشهرة الكبيرة والمرء فى فاس لابد وان يشعر بثقل الاجيال التي مرت ويمتلي بشعور غريب بمدى التقدم الذى احرزته المدينة مدى هذه الاجيال .

وتاكسيات فاس الحيوانية - كبيرها من جميل الاشكال والماركات فمنها الصغير والمتوسط والكبير الضخم منها ما هو للركوب والتنقل السريع ومنها ما هو لنقل الاحمال الثقيلة كالصناديق المعبأة والقراطيل المملوءه وغير ذلك كسيارات المورس الصغيره والفيات وعربات النقل نيسان والكومر والدودج الكبير .

وطريقة توزيع المياه النقيه وتصريف مياه المجارى فى فاس القديمة مدهشة وتدل على مدى ما أحرزه العرب القدماء من خبره فى تخطيط المدن ، فقد قال ابن خلدون فى فاس انه لولا ماءها لما سكنت وفيها وادى الجواهر وعملت له قواني ليجرى داخل المدينة ويصل الى كل بيت وهو يوزع تلقائيا ومجانا اما تصريف ماء المجارى فقد عملت له قنوات أخرى واسعة تأخذه الى خارج المدينة ليستغل فى ري بعض الاراضى الزراعية .

وكانت فاس الى عهد غير بعيد العاصمة الرسمية للمغرب ثم استبدلت بالرباط ، الا أن فاس لا زالت تعتبر العاصمة العلمية والدينية وفيها جامع القرويين اقوم واكبر جامع في أفريقيا والمسجد يقوم على رقعة كبيره من الارض تحيط به أزقه وحوانيت كثيره وبه نقوش بديعة من الداخل كتلك التى فى جامع قرطبة ومفروش بالفرش وجدرانه محلاة بالآيات القرآنية وهو مدرسة دينيه كالأزهر ومنهم من يقول أنه أقدم من الازهر وأكبر وهو ولا شك ابدع وأجمل من حيث البناء والنقوش والرسوم وبه عدة ثريات نقلت من الاندلس ومن هذه الثريات ما كانت نواقيس فى الكنائس الاندلسية فحولت الى ثريات بديعة مع احتفاظها بشكل الاجراس .

وزرت ضريح السيد احمد التيجانى مؤسس الطريقة التيجانى وضريحه يعد اكبر ضريح في شمال أفريقيا يفد مريدوه من جميع الاقطار ويقدمون له النذر والهدايا والضريح بديع جدا داخل حجرة كبيرة محلاة بالرسوم والنقوش الاسلامية ومفروشة وسقفها غاية فى الابداع وحول الضريح شباك لماع وفى كثير من انحاء هذا الشباك اقفلت عليه عدة أقفال أقفلها بعض العامة تصديقا لخرافة آمنوا بها وصدقوها .

كما زرت مسجد وضريح مولاى الضياني وكانت لهذا المسجد ساعه بديعة ركبت عليه قبل ساعة جرينتش لوقت طويل وكانت تدق الساعات بصوت عال ويسمعها الناس كلهم فى فاس وبعض القرى التى خارج السور .

وزيارة مدينة فاس بعد زيارة الاندلس وتقدمت هناك ثم تراجعت وازدهرت وبلغت درجة كبيرة من العلو حتى اذا كانت النكسة في الاندلس هربت هذه الحضاره مع بعض اهلها وعادت الى موطنها الاصلي فاس وبقيت فيه على ما كانت عليه وكان عجلة الزمن وقفت بها هناك لتشهد العالم عليها ، وللمقارن العادل بين فاس وطبه او غرناطة اليوم سيجد ان فاس ببساطتها واتقان أهلها للاعمال اليدويه أكثر تقدما وحضاره من قرطبة وغرناطة فى العصر الحاضر .

ومنظر المنازل من الخارج فى فاس القديمة لا يسر العين ولكنها من الداخل آية فى الابداع ودعاني صديق من كبار الفاشرين الى عشاء فى بيته وكان الطريق الى بيته موحشاً ومعتماً وقذراً وملوياً ولكن ما ان وصلنا باب البيت حتى تغير كل شيء واذا بى أدخل الى قصر واسع فخم سقوفه عالية وغرفة مستطيلة واسعة وبه نقوش بديعه وهو اجماليا يشبه قصر الصاحب ابن عباد فى اشبيليا وفيه الفرش والصوانى على الطريقة الاندلسية ومدت المايدة على الطريقة الاندلسية وقدمت الاطعمة الاندلسية كالكسكى بالحليب والسكر واللحم المطبوخ بالتفاح والباذنجان المنقع بالدمناع والفلفل الخضر بالخل والرمان ثم قدمت أطباق الفاكهة من عنب وصفرجل وتفاح ودلاح وبطيخ وتبعتها اقداح الشاهي الاخضر ولوازمه العديدة من مجامر ومباخر وحلايات على الطريقة الاندلسية وتخيلت نفسى وانا ضيفا عند الصاحب ابن عباد فى قصره الشهير باشبيليا ، ونوافير المياه تخر من حولنا والثريات معلقه على الرؤوس ترسل لمعانا براقا بمزاياها العديدة .

وقصر صديقى هذا محاط بحديقة غناء كبيره تتدلى من أغصانها الفواكه اللذيذه وطفت فى انحاء القصر فاذا به حوالى خمسة عشر اوشه مستطيلة الواحده منها كمعة اكبر شقة فى احدث عمارة اما ابواب هذه الاوض فمن شجر الاندلسي وطول الباب حوالي خمسه عشر قدماً وعرضه حوالى سبعة اقدام وحلى بالنقوش المنحوته وعقود العصر كلها حلاه بالرسوم البديعه وكذلك الجدران والسقوف وثمنه لا يقل عن عشره ملايين شلن لمن أراد أن يبنى مثله فى الوقت الحاضر . دع عنك ثمن الاثاث والطنافس والفرش والستائر الفضل .

وقد أكلت من الاطعمه الاندلسيه قسطا كبيرا وفى بطنى الآن معركه عظيمه بين الدجاج ولحم الكباش والكسكى فدعونى افصل هذه المعركة ومعذره الان والى اللقاء .

الف مبروك

رزق الشاب فؤاد فضل عباس بنتاً سماها « دينا » جعلها الله من بنات السعادة وانبتها نباتاً حسناً واقر بها اعين والديها والف مبروك .

اليقظة

صحيفة يومية مستقلة

تصدر عن دار اليقظة للنشر

رئيس تحريرها المسئول
امين عبد القادر

العنوان : ص.ب. رقم ٢٠٠
عدن - بلاد العرب
رقم التليفون ٢٨٧١

الاشتراكات
١٠٠ شلناً في عدن
١٢٠ شلناً في الخارج
تدفع مقدماً

الاعلانات يتفق بشأنها مع وكالة الاعلانات العربية او مع الادارة

للادارة حق التصرف فيما يرد اليها من المسائل ولا تعاد لمرسليها باي حالة من الاحوال

قريبا لدى الباعه
وفى كل المكتبات

الكابتن

وقصص أخرى بقلم : ملوى محمد على

عبدالله الخوباني يهنىء

• كابتن الجزيرة عبدالله خوباني يبعث بتهانيه الحارة الى اخيه احمد خوباني بمناسبة ارتزاقه بنتا اسماها اقليمه راجيا لها السعادة فى ظل والديها الكريمين ويشاركه بالتهنئه احمد على واحمد يوسف سعيد وعبد الجبار عوض وابوبكر باسندوة وعبده عثمان وجميع اعضاء نادى الجزيره الرياضى بالمعلا .

• •